وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
Converted by Total Image Converter - (no stamps are applied by registered version)

الاوائل للعسكري اول من صام رمضان عمر سنة اربع عشرة واخرج هو وغيره من طريق هشام ابن عروة عن ابيه قال ان عمر ابن الخطاب جمع الناس على صيام رمضان الرجال على ابي ابن كعب والنساء على سليمان ابن ابي خيثمة نحوه وزاد فلما كان عثمان ابن عفان جمع الرجال والنساء على امامهم واجر سليمان ابن ابي خيثمة وقال سعيد ابن منصور في سننه حدثنا عبد العزيز ابن محمد ابن يوسف سمعت السائب ابن يزيد يقول كنا نقوم في زمن عمر ابن الخطاب باحدى عشرة ركعة نقرا فيها مئورة العشر ونتوكا على العصا من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر قلت وهذا ايضا موافق لحديث عائشة وكان عمر لما امر بالتراويح اقتصر اولا على القدر الذي صلاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم زاد في آخر الامر وقال سعيد ايضا حدثنا هشام انبانا ذكريا ابن ابي مريم الخزاعي سمعت ابا امامة يحدث قال ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه وانا القيام شيء ابتدعتموه فما قاموا عليه ولا تركوه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ثم تلا ورهبانية ابتدعوها الآية واخرج احمد مبسوطا عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى القيام وقد قال بعض الحفاظ لم تكتب الحديث من ستين وجها ما علمتنا

ما علمتنا وقد اكثر الطرق بزيد بعضها على بعض تارة في الالفاظ وتارة في الاسناد فيستبين الطريق المزيدة وما خفي من الطريق الناقصة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين

٤(٤٩١)
٢(١٢٠)

This file was downloaded from QuranicThought.com

Converted by Total Image Converter - (no stamps are applied by registered version)

كتاب اربعون حديثا من الصحاح والحسان من
فوائد من الاحكام تاليف الشيخ المحقق الحافظ
جلال الدين السيوطي تغمده الله برحمته امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والشكر لله والصلوة
والسلام على سيدنا محمد رسول الله هذه اربعون حديثا
من الصحاح والحسان جمعتها من فوائد من الاحكام الشر
وقضايا الاعمال الاذكار والزهد وغير ذلك عملا بالحديث الوا
لعل الله ان يحشرني في زمرته حاملها معها بمنه وكرمه
انما الاعمال بالنيات ب من احدث في امرنا ما ليس منه
فهو رد ح بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة
والحج وصوم رمضان د لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتا
ه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة
ولا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ز
لا ولد للزنا ش ولا عار اعظم من الزنا ك يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب ط العائد في هبته كالعائد في قيئه
ي خير اعمالكم الصلوة يا اذهب الغل الى ابعد الصلوة
لوقتها يب الصيام جنة يج لا صيام لمن لم يبيت
ابغض الحلال الى الله الطلاق يه الدين النصيحة
يوم من عشر ليس منها يزدع ما يريبك الى ما لا يريبك
يح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
يط طلب العلم فريضة على كل مسلم ك ما نهيتكم عنه
فاجتنبوا وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم كا

از

از هدوا فان الدنيا يحبك الله وازهدوا فيما في ايدي الناس
يحبكم الناس كب من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار ك من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار
كو ليس الخبر كالمعاينة كه مدارات الناس صدقة كو
البركة مع اكابركم كز الحابس بالدماء ك المشار موتى
كط من دل على خير فله مثل اجر فاعله ل المؤمن مرآة
المؤمن ل المؤمن على دينه خليله فلينظر احدكم من يخالل
لب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لج اشفعوا توجروا
لد المرء مع من احب يد سيد القوم خادمهم لو
اللهم بارك لامتي في بكورها لز المؤمن بارض مريض
ولا خير فيمن لا يألم ولا نوى لح انما الاعمال بخواتيمها
لط من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا مر من كان
آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ثم الاربعين حديثا
على التمام والكمال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم سؤال عن قول اهل الستة ان العبد قدري
في فعله نوع اختيار بي هل هو معارض لقوله تعالى
وربك يخلق ما يشاء ويختار وجوابه لحافظ العصر
الشيخ جلال الدين السيوطي نفعنا الله به امين

حمد الله الرحمن الرحيم الجواد وحده والصلوة
والسلام على من لا نبي بعده وبعد سئل العلامة
الحلال السيوطي عن قول اهل السنة ان العبد
قدري في فعله نوع اختيار بي هل هو معارض لقوله
تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
Converted by Total Image Converter - (no stamps are applied by registered version)

فاجاب رحمه الله لامعارضة فان الاختيار الذي هو بمعنى
القدرة والارادة والانشاء والابداع خاص بالله تعالى
لا شريك له وامّا الاختيار الذي اثبته اهل السنة للعبد
فالمراد به فعله ذلك الفعل وميله اليه ورضاه به
الذي هو مخلوق لله تعالى ايضا وان لم يفعل على وجه
الاكراه والالجاء والحاصل ان الله تعالى خلق للعبد
قدرة يميل بها ويفعل فالخلق من الله تعالى
والميل والفعل من العبد صادر عن تقدير الله
تعالى لذلك فهما اثر الخلق والقدرة فالاختيار
المنسوب للعبد المفسر بما ذكرناه اثر الاختيار
المنسوب الى الله تعالى فافترقا ولا انكار في ذلك
ولا معارضة فيه والآية وغيرها يميز اهل السنة
بحق اهل القدر والجبر معًا فكر الاصبهاني في
تفسيره عند قوله تعالى وقعودهم من طوعنا انهم اعلم
ان كل فعل صدر من العبد بالاختيار فلم اعتبار ان
ان نظرت الى وجوده وحدوثه وما هو عليه من
وجوه التخصيص فانسبه ذلك الى قدرة الله
تعالى وارادته لا شريك له وان نظرت الى تميزه
القسري فانسبه من هذه الجهة الى العبد وهي
السنة المعبر عنها شرعًا بالكسب في قوله تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله تعالى بما قدمت
ايديهم وهي المحققة ايضًا اذا فرضت في ذهنك
الجبر لكنين الاضطرار كالرعشة والاختيار بيّنة
فانك

فانك تميز بينهما الا ترى ان تحريك المشيئة فاذا تقرر فقد
الاختيار فيما نحن فيه لطغيان مخلوق لله تعالى فاضافه
اليه ومن ضيّق كونوا معًا منهم على وجه الاختيار
المعبر عنه بالكسب اضافة اليهم انتهى وقال في موضع
آخر منه صفة الارادة للعبد مع العصمة مخلوة تحرير
مذهب اهل السنة وحاصله ان الاختيار المنسوب
للعبد هو فعله ذلك الفعل وتوجهه اليه برضى
منه وارادته له وكونه لم يفعله بالجاء والاكراه ولا شر
فتامل ذلك فانه نفيس تدرّشد والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

(٤٩١)
١٤٠

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
Converted by Total Image Converter - (no stamps are applied by registered version)

فاجاب رحمه الله لامعارضة فان الاختيار الذي هو بمعنى
القدرة والارادة والانشاء والابداع خاص بالله تعالى
لا شريك له وامّا الاختيار الذي اثبته اهل السنة للعبد
فالمراد به فعله ذلك الفعل وميله اليه ورضاه به
الذي هو مخلوق لله تعالى ايضا وان لم يفعل على وجه
الاكراه والالجاء والحاصل ان الله تعالى خلق للعبد
قدرة يميل بها ويفعل فالخلق من الله تعالى
والميل والفعل من العبد صادر عن تقدير الله
تعالى لذلك فهما اثر الخلق والقدرة فالاختيار
المنسوب للعبد المفسر بما ذكرناه اثر الاختيار
المنسوب الى الله تعالى فافترقا ولا انكار في ذلك
ولا معارضة فيه والآية وغيرها يميز اهل السنة
بحق اهل القدر والجبر معًا فكر الاصبهاني في
تفسيره عند قوله تعالى وقعودهم من طوعنا انهم اعلم
ان كل فعل صدر من العبد بالاختيار فلم اعتبار ان
ان نظرت الى وجوده وحدوثه وما هو عليه من
وجوه التخصيص فانسبه ذلك الى قدرة الله
تعالى وارادته لا شريك له وان نظرت الى تميزه
القسري فانسبه من هذه الجهة الى العبد وهي
السنة المعبر عنها شرعًا بالكسب في قوله تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله تعالى بما قدمت
ايديهم وهي المحققة ايضًا اذا فرضت في ذهنك
الجبر لكنين الاضطرار كالرعشة والاختيار بيّنة
فانك

فانك تميز بينهما الا ترى ان تحريك المشيئة فاذا تقرر فقد
الاختيار فيما نحن فيه لطغيان مخلوق لله تعالى فاضافه
اليه ومن ضيّق كونوا معًا منهم على وجه الاختيار
المعبر عنه بالكسب اضافة اليهم انتهى وقال في موضع
آخر منه صفة الارادة للعبد مع العصمة مخلوة تحرير
مذهب اهل السنة وحاصله ان الاختيار المنسوب
للعبد هو فعله ذلك الفعل وتوجهه اليه برضى
منه وارادته له وكونه لم يفعله بالجاء والاكراه ولا شر
فتامل ذلك فانه نفيس تدرّشد والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

(٤٩١)
١٤٠

This file was downloaded from QuranicThought.com